

بحار الأنوار

[309] يا سلمان فعندها لا يخشى الغني إلا الفقر (1) حتى أن السائل ليسأل فيما بين الجمعيتين لا يصيب أحدا يضع في يده شيئا، قال سلمان: وإن هذا لكائن يارسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله، إي والذي نفسي بيده. يا سلمان عندها يتكلم الرويضة، فقال: وما الرويضة يارسول الله فداك أبي وامي؟ قال صلى الله عليه وآله عليه وآله: يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلا قليلا حتى تخور الأرض خورة، فلا يظن كل قوم إلا أنها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثم ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الأرض أفلاذ كبدها - قال: ذهب وفضة - ثم أوماً بيده إلى الاساطين فقال: مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة، فهذا معنى قوله: " فقد جاء أشراتها ". " ص 627 - 629 " بيان: قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ويكون الكذب طرفا أي يستطرفه الناس ويعجبهم، والكوكب المذنب: ذو الذنب. وقال الجزري: يوم قائط: شديد الحر، ومنه حديث أشرط الساعة: يكون الولد غيظا، والمطر قيظا، لان المطر إنما يراد للنبات وبرد الهواء، والقيظ ضد ذلك انتهى. ويقال: استباحهم أي استأصلهم. قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يلون امتي من اللون أي يتلونون ويتزينون بألوان مختلفة مما يؤتى إليهم من المشرق والمغرب. قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: ويتخذون جلود النمر صفاقا أي يرققونها ويلبسونها، والثوب الصفيق: ضد السخيف، أو يعملونها للدف والعود وسائر آلات اللهو يقال: صفق العود أي حرك أوتاره، والصفق: الضرب يسمع له صوت. والقينة: الامة المغنية: والمعارف: الملاهي كالعود والطنبور. قوله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يتخذونه مزامير أي يتغنون به، قال الجزري: في حديث أبي موسى: سمعه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يقرأ فقال: لقد أعطيت مزاميرا من مزامير آل داود: شبه حسن _____ (1) في نسخة: لا يخشى الغنى

إلا الفقير وهكذا في المصدر. م _____